يعمل المركز جاهداً للقيام بالدراسات والبحوث المتصلة بالتراث اليمني

يحتوي المركز على وثائق تاريخية متنوعة ذات أهمية كبيرة

تعرض المركز للسرقة وبخاصة الكتب ذات القيمة التاريخية

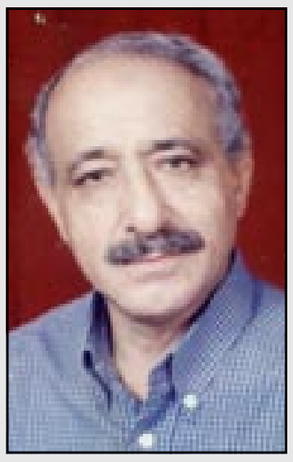

مدير مركز الدراسات والبحوث اليمني

د. 14 أكتوبر

يعد مركز الدراسات والبحوث اليمني في بلادنا احد الصروح العلمية والبحثية تأسس عام ١٩٧٢م كهيئة بحثية ذات شخصية اعتبارية مستقلة يرأس نشاطه منذ فترة طويلة أ.د عبدالعزيز المقالح، الى فرع المركز في عدن نزلت صحيفة ١٤ اكتوبر في جولة استطلاع حيث التقينا مدير المركز د. مرشد شمسان تحدث د/ مرشد شمسان مدير مركز الدراسات والبحوث اليمني - عدن الينا قائلاً :

تحقيق / أثمار هاشم

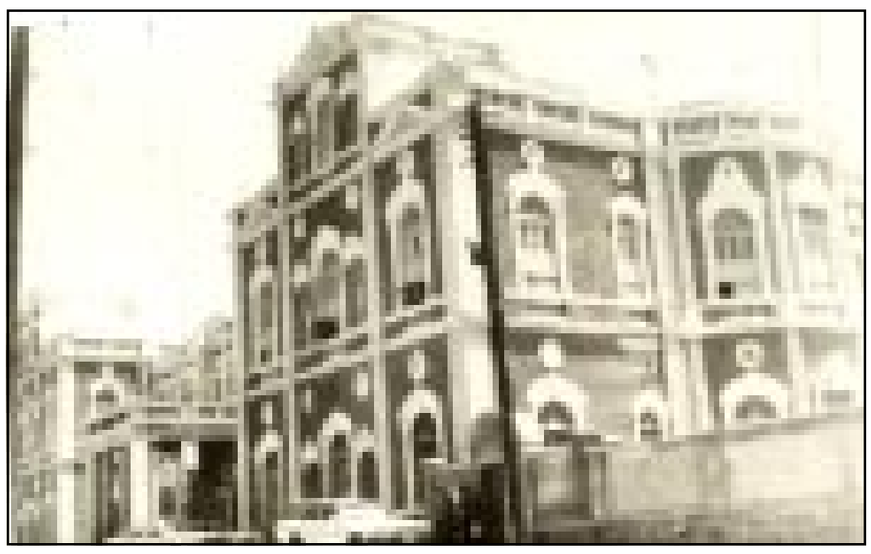

في البدء يسرني باسم قيادة فرع مركز الدراسات والبحوث – عدن وكافة الموظفين والباحثين ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لهيئة تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر على المستجدات التي تشهدها الصحيفة في الاونة الاخيرة من حيث الاخراج الفني للصحيفة والتنوع الجوهري في اختيار الموضوعات لتغطي كافة الجوانب الاخبارية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي تستجيب لرغبة وذوق القارىء اضافة الى ملامسناه من مساهمة اقلام جديدة ذات اتجاهات فكرية متنوعة الذي ادى الى رفع شأن الصحيفة عند القُراء واصبحوا يذهبون للصحيفة بدلاً من ان تذهب هي اليهم وهذا هو المعيار الحقيقي للنجاح الصحفي الذي تمكنت منه صحيفة ١٤ اكتوبر .

هيكلة المركز :

يتشكل المركز من الدوائر والاقسام والادارات التالية :-

١- المجلس العلمي المصغر

٢- المجلس الاداري ، ٣- الدوائر البحثية وتشمل دائرة البحوث والدراسات التاريخية ويعمل فيها عدد من الباحثين الاختصاصيين بالتاريخ القديم والوسيط والحديث والمعاصر ودائرة البحوث والدراسات العامة ويعمل فيها عدد من الباحثين الاختصاصين في تخصصات الجغرافيا، علم الاجتماع، الفلسفة الاداب والقانون اما ادارة المكتبة والتوثيق والدوريات فيعمل فيها بعض الاخوة الباحثون والموظفون كما يحتوي المركز ايضاً على ادارتي شئون الموظفين والحسابات.

انشطة المركز :-

يعمل المركز جاهداً للقيام بالدراسات والبحوث المتصلة بالتراث اليمني بمختلف المراحل وايضاً الدراسات والبحوث المتصلة بالعادات والتقاليد اليمنية لبعض المحافظات الجنوبية والشرقية وكذا الدراسات والبحوث الخاصة بتاريخ الثورة اليمنية كما عمل المركز على اصدار كتيب عن الشعراء في لحج الخضراء وكتيب اخر عن الامثلة الشعبية العدنية وقام باصدار كتيب ثالث عن عادات وتقاليد منطقة هنينه في وادي حضرموت ونعمل حالياً عن انجاز كتاب عن نشأة وتطور الحركة العمالية والنقابية اليمنية وهناك مشروع كتاب عن عادات وتقاليد محافظة عدن كما نقوم بتقديم دراسات ميدانية والنزول في جمع بعض العادات والتقاليد من هذه المحافظة والمتمثل ب الاغاني الشعبية والعاب الاطفال وفي هذا العام يوجد لدى المركز برنامج ثقافي يتضمن العديد من المحاضرات واللقاءات والندوات المرتبطة بدراسة ونشر الثقافة اليمنية والعربية والاسلامية .

محتويات المركز :-

تعتبر المكتبة العمود الفقري بالنسبة لفرع المركز فهي مصدر الغذاء الروحي للباحث ، حيث يتحصل من خلالها على المراجع والكتب والبيانات الضرورية حيث تستخدم الاسلوب اليدوي التقليدي وكذلك نظام دوي العشري في ارشفة وفهرسة الكتب وتحتوي المكتبة على العديد من الكتب والمراجع التاريخية والاقتصادية والفلسفية والاسلامية والادبية والثقافية العامة وغيرها كما تحوي على العديد من الدوريات الصحف والمجلات اليمنية والعربية والاجنبية اما قسم التوثيق فهو من اهم الاقسام بفرع المركز ، حيث توجد فيها وثائق تاريخية متنوعة ويحتوي على وثائق ذات اهمية كبيرة واهمها قوانين عدن باللغة الانجليزية ولفترات مختلفة في ظل السيطرة الاستعمارية وهناك وثائق متصلة بالمجلس التشريعي بعدن ومنها محاضر الاجتماعات الدورية للمجلس كما توجد كذلك وثائق متصلة بالمجلس الاتحادي الاعلى وفيها المقترحات الدستورية ومحاضر اجتماعات المجلس الدورية واللوائح التنظيمية للمجلس بالاضافة الى توافر ملفات متصلة بلجنة تحكيم الجنوب العربي بلغ عددها اكثر من (٣٥) ملف كبير تحتوي على وثائق خاصة ببعض الشخصيات الاجتماعية في مدينة عدن كما تتوفر بعض الوثائق المتصلة بالجريدة الرسمية لمستعمرة عدن واعداد كثيرة لوكالة انباء عدن ،هذا وتوجد ايضاً ملفات عديدة متصلة بالشخصيات العربية الذين تم تسفيرهم من عدن الى المناطق المجاورة لها بحراً وبراً بالاضافة الى ملفات عديدة متصلة بالمؤسسات والادارات الحكومية في عدن اثناء السيطرة الاستعمارية وهي وثائق ذات اهمية تاريخية يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين في المركز والجامعات اليمنية ومراكز البحث الاخرى .

علاقة المركز بالمراكز الاخرى

توجد لدى المركز علاقات متميزة مع جامعات عدن ، تعز ،صنعاء حيث وقع المركز اتفاقية تعاون مع جامعة عدن ممثلة ب أ.د / عبدالكريم يحي راصع هدفت الاتفاقية الى تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لدراسة الوثائق ذات الصلة بالجانب العلمي وتصنيف وفرز الوثائق وتبادل صور منسوخة من الوثائق والكتب النادرة والاعداد لدورات في تصنيف وفهرسة الوثائق اضافة الى تأهيل كوادر فرع المركز في جامعة عدن في جميع المساقات وبرسوم دراسية مخفضة ومن المراكز المحلية الاخرى الذي يتعامل معها المركز مركز الدراسات اليمنية – جامعة عدن الذي يترأسة د/ جعفر الظفاري ومكتبة جامعة عدن المركزية ومركز البحوث والتطوير التربوي ، المركز الوطني للوثائق ،الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار – عدن ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اما المراكز البحثية العربية فهي المركز العربي لبحوث التعليم العالي في رحاب جامعة اليرموك- الاردن مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت ، معهد التراث العلمي العربي – حلب سوريا، مركز الوثائق التاريخية – مجلة الوثيقة – البحرين ،المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة – دمشق – سوريا ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث- دبي ، مركز دراسات الوحدة العربية – لبنان ، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية – تركيا، الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق،حيث يقوم المركز بتبادل الوثائق والمعلومات والدوريات من خلال الاهداء او التبادل..

الصعوبات :

لقد تعرضت مدينة عدن لحروب داخلية عديدة تعرضت خلاله مكتبة فرع المركز – عدن الى السطو والسلب والسرقة لمرات عديدة وقد تم نهب معظم الكتب ذات القيمة التاريخية (امهات الكتب) وبعض الوثائق ذات الصلة بتاريخ عدن والمناطق المجاورة لها وهذا يعني بأن الاشخاص الذين استولوا على هذه الكتب والوثائق دون شك متخصصين بالتاريخ حيث ان الانسان العادي لايمكنه التمييز بين الكتب القيمة والكتب الغير قيمة لهذا نجد ان نسبة ٩٠ ٪ من هذه الكتب القيمة فقدت من المكتبه وبالذات في حرب ١٩٩٤م وقد حاولنا البحث عن تلك الكتب ولكن دون جدوى لم نجد طريقاً لها كما ان وثائق هامة كانت تتحدث عن تاريخ عدن بمراحلة المختلفة قد تم نهبها ايضاً وقد قمنا باشعار الجهات المعنية بذلك من خلال رفع كشف بتلك الكتب والذي باعتقادي بأن هذه الوثائق لم تهرب بل بقت بالداخل لدى الاشخاص الذين نهبوها ..

كما اشار د. مرشد شمسان الى انه من ضمن الصعوبات التي يعاني منها المركز الارشفة تتم بطريقة يدوية بينما نتطلع نحن الى ادخال نظم تكنولوجي المعلومات بهدف تطوير اليات واساليب العمل العلمي في الحصول على المعلومات من خلال بناء قاعدة بيانات في مجال الحفظ والاستعارة والفهرسة وهذا لن يتحقق الا اذا توفر لدى المركز متطلبات ضرورية مثل اجهزة الحواسيب والاجهزة الملحقة وتأهيل كادر متخصص في مجال الكمبيوتر والربط بين شبكات المعلومات الداخلية والخارجية ،خاصة وان المركز يمتلك طاقم بحثي قادر على استيعاب مهامه باقتدار وكفاءة إذا ما أحسن توفير متطلباته ودراسة اوضاعة ليستطيع القيام بمهامة العلمية والبحثية..

سكان الجبال .. مالهم .. وماعليهم

لماذا اختاروا سكن الجبال ؟

التراخيص ممنوعة فلماذا لاتسهل الاجراءات

ياطالعين الجبل .. اغنية استوصى الشاعر كلماتها من رهط .. طالعين الجبل او هن طالعات الجبل من بنات حواء .. عموماً طلوع الجبل يكسب الفرد مهارات الطلوع دون شقة خصوصاً عندما يكون هذا الطلوع روتينياً بحكم السكن في عالية الجبل وسكان اعالي الجبال في بلادنا كثر الى درجة اننا نطلق على اعدادهم بالجباليه .. حتى وان سكنوا السفح المنبسط تظل كلمة الجبالية رديفة من سكنوا الجبل كما ان اجدادنا الاوائل .. كانوا مدمني السكن في اعالي الجبال لذلك نشأت المدرجات من حولهم واهتموا ببناء السدود الجبلية التي يحفظون من خلالها مياه المطر لتغيثهم عند اشتداد الجفاف وفي الجبل اشياء واشياء الى درجة اننا نفضل كل ماهو آت من الجبل كالسمن الجبلي والغنم الجبلي والقات الجبلي

متابعة/ عبدالقوي الأشول

ربما لان كل شيء منسوب للجبل لم يأت بسهوله لذلك نستمتع بطعمه وربما لان خاصية الجبل النقاء وهو مايجعل منتجاته نقية بلورية طبيعية رغم ان الامر لم يعد كذلك في عصر المبيدات التي لم نستثني الجبل .

ولا اخفي حقيقة التي من ابناء الجبل اي جبلي بامتياز رغم ان سكن المدينة افقدني تلك اللياقة التي كنت اشعر بها وانا اقطع اجزاء الجبل برشاقة وخفه دون ادنى عنا اوشقة كما حالي اليوم اما باعت الجبل لديا .. اليوم فحال من سكنوا جبال عدن بعد ان اصبحوا في اعدادهم الكبيره جزء من سكن المدينة عدا ان معاناتهم مختلفة فالاهتمام الخدمي والبيئي يكاد لايشمل الجبال كما ان امر التخطيط لسكنها معدوماً مما جعلها تنشأ بهذا القدر من العشوائية ومعظم الاهالي ممن سكنوا الجبل محقين في ذلك نظراً لتعذر حل مشاكلهم السكنية الممتدة منذ زمن بعيد الحال الذي دفعهم للتزاحم على هذه (العرصات) صعبه المراس والتطويع حتى تبدو اماكن مهيأه لسكنهم .. الا ان الحاجة ولدت الاصرار لدى هؤلاء في اعتبار سكن الجبل جثهم الارضية الممكنة رغم ان الجبل لم يستوعب اعدادهم ولا كل من سكن الجبل هم من سكان المدينة واصحاب الحاجة كون الامر نشأ بعفوية وعشوائية فالامر لم يخلو ايضاً من الاطماع والنهم .

وما يهمنا هنا هو اهمية الالتفات الى هذه الامتدادات السكنية التي تحتاج للخدمات والتنظيم وتسهيل اجرأت حصول السكان على التراخيص اللازمة ومنع العشوائية التي تفسد منافذ الطرق وتمنع وصول الخدمات والاسعافات الى تلك المساكن المكتضة بالسكان .

■ ويقول المواطن .. علي محمد علي من سكان جبل شمسان المعلا ان وضعهم مؤسف ومقلق خصوصاً في صعوبه وصول المياه اليهم وعدم وجود تسهيلات في مدهم بالخدمات واستغلال عدم وجود تراخيص لدى السكان مما يجعلهم يتعاملون في ادخال الخدمات بالرشوة التي تكلفهم كثيراً ويرى اهمية اعطاء التسهيلات حتى يتم منع ممارسة الاستغلال بحقهم .

■اما المواطنة اسيا .. سعيد فتقول .. لاتصلنا سيارات الاسعاف في حال الحرائق لان بعض البناء على الطرقات بل وصل الامر الى البناء داخل الطرق التي يمربها الناس راجلين دون ان نجد من يقف تجاه هؤلاء وتؤكد طبيعة المعاناة في الخدمات الامر الذي يجعل من سكن الجبل عقوبة ندفع ثمنها كل يوم حسب قولها .

■ام علي لم نسكن الجبل رغبة في ذلك وانما لاننا حرمنا من الحصول على الارض في كافة المخططات واحداً لم ينظر الى حالنا وطلباتنا التي ظلت مؤجله لدى اسكان عدن .. وبالتالي فإن القليل منا تمكن من حجر صغير في الجبل ليبني عليه منزل لاولاده وهذا كل شيء.

عبدالفتاح ناصر

■ ساكن جبل الخساف عدن في حين اعتبر عبدالفتاح .. امر سكن الجبل خيار البسطا ممن لاصلة لهم حين تم استثنائهم من كافة المخططات .. معتبراً ان سكان الجبال لايمضون بالاهتمامات الخدمية شأن سكان المدينة .. الامر الذي زاد من تعقيدات وضعهم خصوصاً والمياه لاتصلهم والكهرباء متقطعة في بعض المناطق وعشوائية في اخرى وهي امور ماكان لها ان تكون لو انهم حصلونا على التراخيص لنظمو عملية سكن المناطق الجبلية داعياً المجالس المحلي للاهتمام باموالهم كونهم جزء من سكان عدن بل جزء كبير يستحق الاهتمام مشيرين من ان المناطق المرتفعة من سكان الجبال اكثر معاناة بحكم تعذر ايصال الخدمات والعاملات التي تكتنف طريقهم بسبب عدم اعطائهم التراخيص التي تمكنهم من اجراء المعاملات بصوره طبيعية خاليه من الابتزاز القائم في ادخال الخدمات .

■ محمد .. شاب يسكن هو الاخر . جبل الطويلة عدن يرى ان السكن في الجبل مريح ونقي سكنه مكلف من حيث الخدمات وكذلك تكاليف البناء التي تضاعف بسبب عملية نقلها ناهيك عن العشوائية التي تصعب وصول الخدمات بصوره عامة بالاضافة الى فهم البعض في الاستحواذ على اكبر مساحة دون حق وهو امر حرم بعض الاهالي من الحصول على فرصة بناء منزل متواضع في صدر الجبل .. مشيراً الى امكانية تلافي الامر وتنظيم العملية واعطاء مساحة للطرق الراجلة على اقل تقدير داعياً البلديات الى تسهيل امور هؤلاء في الحصول على التراخيص كون خيار سكنهم لم يكن الا نتيجة حرمان من امكانية حصولهم على قطع الارض في المخططات المعتمدة .. وهو وضع قاد لمثل هذا التصرف مذكراً الجهات المعنية بحال الاسر في عدن المحرومة من السكن والتي لاتستطيع دفع الايجارات الكبيرة او الحصول على مساكن في المشاريع الخاصة نظراً لارتفاع التكاليف الخارجة عن نطاق امكانياتهم المحدوده داعياً الجهات المعنية الى وضع مخططات خاصة بحل مشاكل سكان عدن ممن حرموا من الاراضي .. وهو امر مؤسف كما قال .

مدير اشغال دارسعد :

حققنا العديد من النجاحات خلال ٢٠٠٥م

نتابع باستمرار كافة المخالفات والخروقات ونعمل على نقل القمامة ومخلفات البناء

حققت الاشغال العامة في مديرية دارسعد جملة من النجاحات خلال العام ٢٠٠٥م وبهدف تسليط الضوء اليكم حصيلة هذا اللقاء مع الاخ مدير مكتب الاشغال العامة بالمديرية . في البداية تحدث الاخ المهندس / هشام حزام البنأ مدير مكتب الاشغال في المديرية قائلاً :

ان مايميز مديرية دارسعد في مجال الطرقات هو الطرق الرئيسية مثل طريق عدن تعز من الجهة الغربية وخط يمر وسط دارسعد باتجاه نقطة العلم والعودة باتجاه قرية مصعبين ووصولاً الى الخط الرئيسي عدن لحج في مثلث دارسعد وخط آخر من الاتجاه الغربي وهو غير معبد وهو خط دارسعد جعولة قرية الفلاحين الوهط

اجرى اللقاء / مهدي الضالعي

.ويوجد في اطار المنطقة الغربية (١٥) شارعاً داخلياً وعدد من الشوارع غير المنطقة في المناطق االشرقية والبساتين والاغلبية منها غير صالح للعبور .

وفي مجال الاحصاءات للمحلات التجارية يتواجد في اطار المديرية حوالي (٨١٦) محلاً تجارياً منها (٢٤) فندقاً بمستوى (٢-٣) نجوم و (٢٥) معملاً صغيراً للبلاط وواحد معمل لتجهيز الخلطة المركزية ومصنع للغاز ومصنع بجلس للسجاد و (١٥) ورشة للاثاث المنزلي والمكتبي ومصنعان (فيبر جلاس) لخزانات المياه .. وغيرها .

وفي مجال الصرف الصحي نستطيع القول ان المديرية تعاني مشاكل كثيرة في هذا المجال حيث ان المستفيدين من شبكات الصرف الصحي يعادل ٦٠٪ فقط من نسبة السكان ، وتعاني المديرية من نقص حاد في مشاريع الصرف الصحي وكذلك الانارة بشكل عام ولايوجد في اطار المديرية قسم خاص بالانارة اسوة بالمديريات الاخرى .

وحول النجاحات المحققة العام ٢٠٠٥م قال :

حقق مكتب الاشغال العامة والطرق دارسعد نجاحات متميزة عن العام الماضي حيث تشير الاحصاءات الاولية للنشاط المالي للعام ٢٠٠٥م تحقيق (١١,١٦٣,٤٢٨ مليون ريال) .

وبلغ اجمالي الحملات الميدانية على الباعة والمتجولين وعلى البناء العشوائي حوالي (٢١٦) حملة واعداد (٢٠) محضراً وصرف (٤٠٠) اشعار مخالفات متنوعة ويتم يومياً نقل القمامة وبمعدل (١٤٤٠٠ طن) وتم نقل الاترية وردم الشوارع بمعدل (٢٦٢) نقلة خلال النصف الاول من العام الحالي وصرف تراخيص للمهن بلغت (١١٣٨ ترخيصاً) بين جديد ومجدد .

وفي مجال صحة البيئة تم صرف (١٧٦) اشعار مخالفة وقام المكتب بتنفيذ زيارات ذات طابع صحي بمعدل (٩٠٢) زيادة تنفيذ بشكل يومي على كافة المحلات التجارية والمطاعم والفنادق وغيرها من الاسواق وتم منح تراخيص صحية وصرف بطاقة صحية بلغت ٧٤ واشعار ١٥٥ مطعماً باجراء الفحوصات الطبية ، كما يتم القيام بزيارات المجمعات الصحية اسبوعياً ويتم القيام بالرش (٨٥٨) مزبلة بشكل يومي وحملة ابادة الكلاب الضالة (٣٤٩ كلباً) خلال شهري فبراير ومارس وتم اتلاف بعض المواد الغذائية وعدد من المعدات غير الصالحة للاستخدام الآدمي بما يعادل ٣ اطنان وتم القيام بتشجير المديرية بحوالي (١٨٠) غرسة متنوعة ومكتب الاشغال يعاني من نقص في العمالة ونقص في الاقسام الخاصة اضافة الى معدات وآليات النظافة نأمل ان تأخذ بعين الاعتبار خلال خطط هذا العام ٢٠٠٦م من قبل السلطة المحلية في المديرية .

كما تم انجاز انارة وصيانة عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية وتنفيذ الدمينة الجاري تنفيذه حالياً وهو عبارة عن سفلتة ٤ شوارع فرعية في المنطقة الغربية وافتتاح سوق للاسماك للمدينة .

خطط الاشغال العامة للعام ٢٠٠٦م

ويتلخص هذه الخطط في سفلتة ١٥ كلم من الشوارع الداخلية في كل من المنطقة الشرقية والغربية والبساتين والمحاريق مع اجراء اعمال الانارة .

شراء ٩ آليات للنظافة ودراجات نارية واستيعاب عمالة تقدر ب (٢٠٠) عامل وشراء معدات وبراميل القمامة بالاضافة الى عدد من مشاريع الانارة والتشجير وصيانة الاسواق الرئيسية ، كما نأمل انشاء ورشة صيانة .